

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب {عليه السلام} شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام} من الدراري المضيئة

{در النجف} فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة نتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزها عن الأرض. وفي رواية إنَّها موضع خلوته أو إنَّها موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام} قال: قلت: يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال: يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

الذكوان البيضا



مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذَّكْوَانُ البَيْضُ



التدقيق اللغوي

م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية

أ.م.د. رافد سامي مجيد

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

عمار موسى طاهر الموسوي

مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير

أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن الحسيني

هيئة التحرير

أ.د. عبد الرضا بهية داود

أ.د. حسن منديل العكيبي

أ.د. نضال حنش الساعدي

أ.د. حميد جاسم عبود الغراي

أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع

أ.م.د. عقيل عباس الريكان

أ.م.د. أحمد حسين حيال

أ.م.د. صفاء عبدالله برهان

م.د. موفق صبري الساعدي

م.د. طارق عودة مري

م.د. نوزاد صفر بخش

هيئة التحرير من خارج العراق

أ.د. نور الدين أبو لحية / الجزائر

أ.د. جمال شلبي / الاردن

أ.د. محمد خاقاني / إيران

أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

الذَّكْوَانُ الْبَيْضُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ
دَائِرَةِ الْبَحْوثِ وَالدرَّاسَاتِ فِي دِيْوَانِ الْوَقْفِ الشَّيْخِيِّ



العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٢ هـ - حزيران ٢٠٢٥ م

العنوان الموقعي

مجلة الذكوات البيض

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN ٢٧٨٦-١٧٦٣

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

لسنة ٢٠٢١

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

دليل المؤلف

- ١- أن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية.
 - ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت. بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث. ملخصان: أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠ وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
- ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملة الأجنبية.
- ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)أما فقرات البحث الأخرى، فيحجم (١٤).
- ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام الإلكتروني (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
- ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١).
- ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
- ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير.
- ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات الختامين على بحثه وفق التقارير المرسله إليه وموافقة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
- ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
- ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
- ١٦- تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
- ١٧- يختص البحث للتقديم السري من ثلاثة خبراء ليبيان صلاحيته للنشر.
- ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
- ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
- ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
- ٢١- ترسل البحوث إلى مقر المجلة - دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد - باب المعظم)
أو البريد الإلكتروني: (hus65in@Gmail.com) (off reserch@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة
- ٢٢- لا تلزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلُ بشرط من هذه الشروط .

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ فِكْرِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ تَصَدَّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالذَّرَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْبَانِيِّ

محتوى العدد (١٥) المجلد الخامس

ص	عنوان البحث	اسم الباحث	ت
٨	الدكاء الاصطناعي وتطبيقاته في شرح الحديث الشريف، وتحليله مراجعة لتطبيق المنصة الحديثة (مقال مراجعة)	م.د. أحمد حيدر علي العبادي	١
١٤	إرشاد المُبتدئين لمُحَمَّدِ جُوَادِ بْنِ مُصْطَفَى الْخَمْدِيِّ الْمَعْرُوفِ بِمُفْتِي زَاذِهِ "كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٢٩٨هـ" دراسةً وتحقيقاً	م.د. أحمد رافع بديوي حبيب	٢
٢٨	دور العقيدة الإسلامية في بناء استراتيجيات البرامج الحكومية مقارنة تحليلية	م.د. جعفر حسن لفته حزام	٣
٤٤	توافر أدوات الأمن الاجتماعي وأثرها في تنمية الابداع في ضوء الفكر الإسلامي	م.د. ساجده عواد صالح	٤
٦٢	الفلسفة السياسية عند أرسطوطاليس	م.د. محمد حسن فيصل عزيز م.م. راتبه سلام محمد	٥
٧٦	آثر المُناسباتِ فِي تَوْجِيهِ الْمَعْنَى بَيْنَ أَبِي عَيَّانِ الْأَنْدَلُسِيِّ (ت: ٥٧٤هـ) وَجَمَالِ الدَّبِينِ الْقَاسِمِيِّ (ت: ١٣٣٢هـ) دراسةً تطبيقيَّةً مُوازنةً فِي سُورَةِ «آلِ عَشْرَانَ»	م.د. أحمد علي دايع	٦
٩٤	أثر استراتيجية رالي في التحصيل والثقة بالنفس لدى طلبة قسم التربية الفنية في مادة تاريخ الفن	م.د. أفراح مكي عباس الجبوري	٧
١٠٦	الزمكانية في شعر الأخطل	م.م. رسل أحمد خصير	٨
١٢٠	التدفق النفسي لدى عينة من طلبة الجامعة (دراسة في علم النفس الايجابي)	م.د. زين العابدين عدنان صالح	٩
١٣٤	تيسير النقد، للكاتبه» مقال مراجعة»	م.د. زينب ميثم علي م.م. أنسام أركان حريز	١٠
١٤٠	المشكل بين القرآن والسنة	م.د. زينة غني عاشور	١١
١٥٢	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجاً	م.د. سجي حامد نعمه	١٢
١٦٤	حكم الرجوع في الوقف بعد نفاذه «دراسة مقارنة بين الفقه والقانون العراقي»	م.د. سعد محمود عبد الجبار	١٣
١٧٦	المستويات اللغوية في قصيدة «دمشق يا جبهة المجد» للجواهري في ضوء اللسانيات النصية	م.د. سهام قنبر علي	١٤
١٩٢	الأخر في روايتي الجلم البوليفاري رحلة كولومبيا الكبرى ورحلة إلى الهند	م.م. أحمد قصي عدنان سعيد	١٥
٢٠٤	الحاجة إلى القوة وعلاقتها بالسمو الذاتي لدى طلبة الجامعة	م.م. ازهار غني احمد	١٦
٢٣٢	أحكام الزواج والطلاق في المسيحية	م.م. اسراء شيحان جبر	١٧
٢٤٨	موقف دول المغرب العربي من حادثة لوكربي (١٩٨٨-١٩٩٩)	م.م. أفراح مهدي صالح	١٨
٢٥٨	الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجاً	م.م. أكرام نوري مصطفى	١٩
٢٦٦	أصول الفقه وأمن المجتمع: دور المقاصد الشرعية في مواجهة الفكر المتطرف في العصر الرقمي	م.م. محمد جمال إبراهيم	٢٠
٢٧٦	أثر التدريس باستراتيجية المجموعات الثرائية في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الرابع الادبي	م. أمل رشيد معله	٢١
٢٩٢	تأثير المعايير المحاسبية الدولية على تحقيق الشفافية في المشاريع الترموية في العراق دراسة تطبيقية على القطاعين العام والخاص	م.م. هبة رفيف أبو الهيل الباحث: غانم مجيد	٢٢
٣١٦	الاستضعاف بين القرآن الكريم ونهج البلاغة	م. هدى سليم رسول	٢٣

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الذاكرة الزمكانية المُتخيلة في الشعر العراقي
الحديث عقدي السبعينيات والثمانينيات إنموذجًا

م.د. سجي حامد نعمه الفتلاوي
جامعة بابل / كلية العلوم الإسلامية





المستخلص:

يُعد موضوع (الذاكرة والخيال) من المواضيع التي احتلت مكانة مهمة في العقل البشري ومكوناته، الأحلام والتخيلات. فهي تمثل صوراً تُنسب إما إلى ذاكرة الماضي المليئة بتجارب الطفولة بأهوائها وأماكنها، أو إلى الخيال الذي يمثل صوراً من العالم الحاضر، حيث يندفع العقل لإنتاج لحظات خيالية لا تستند إلى الذاكرة وتنطلق من الحاضر لتتصل بالمستقبل. وقد يشترك الاثنان (الذاكرة والخيال)؛ لخلق صورة من ذاكرة الماضي تُنتج حاضراً خيالياً. إن ذات الشاعر لا تنفصل عن الماضي، فكل حاضر مُتَوَجِّع بالماضي، وهو محطة للترويح عن النفس، أو العيش في زمن لم يعد موجوداً، أو للتعبير عن مشكلة معينة. في حين أن خوفه من السلطة جعله يلجأ إلى التراث للتعبير بشكل غير مباشر.

الكلمات المفتاحية: الذاكرة، المُتخيل، الزمكان.

Abstract:

The topic of (memory and imagination) is one of the topics that has occupied an important place in the human mind and its components, dreams and fantasies. They represent images that are attributed either to the memory of the past that is full of childhood experiences with their passions and places, or to the imagination which represents images of the present world, in which the mind rushes to produce imaginary moments that are not based on memory and begin from the present to connect to the future. The two may be involved (memory and imagination); to create an image from a past memory that produces an imaginary present. The poet's self is inseparable from the past as every present is crowned with the past, and it is a station to relief himself, or live in a time that no longer exists, or to express a certain problem. While his fear of authority made him resort to heritage to indirectly express his.

Keywords: memory, imagination, space-time.

المقدمة:

إنَّ المكانَ هو أحدُ الركائزِ المهمةِ والجوهريةِ في تشكيلِ بنيةِ القصيدةِ، ويُشكِّلُ معَ الزمانِ الفضاءَ الواسعَ للتجربةِ الشعريةِ، إذ بدونه تتلاشى الأجزاء الأخرى، وتأتيه الأهمية القصوى بحكم وظيفته التأطيرية للمساحة التي تقع فيها الأحداث (١)، والمكان هو الأرضية التي تتحرك عليها الأحداث في إطار المتن الحكائي المتناسك الذي لا يحدث في الفراغ بل في أزمنة وأمكنة متعددة ومحددة (٢)، ومهما يكن فإنَّ القصيدة لا بُدَّ أن ترتبطَ بالمكان على اختلافِ قيمته ودوره في بنية العمل الشعري، الذي تتحدَّد سماته في فضاء المكان. كما تتشكلُ بملامح أحداثها، وطبيعة شخصياتها، ومنطق العلاقات والقيم داخلها، ونسيج سردها اللغوي، ثم أخيراً بدلالاتها العامة النابعة من تشابك وتضافر وحدة هذه العناصر جميعاً (٣).

فإذا كانت الذاكرة تمثل الخط الذي تسيَّر عليه الأحداث فإنَّ المكان يظهر على هذا الخط ويصاحبه

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



ويحتويه، فالمكان هو الإطار الذي تقع فيه الأحداث، وهناك اختلاف بين طريقة إدراك جمع هذه الوقائع وطريقة إدراك مكانها، من خلال ظهور الأشياء التي تشغل الفراغ، بينما يرتبط المكان بالزمان وبالأفعال، وأسلوب عرض الأحداث (٤). من هنا كان الدافع لاندماج الزمان والمكان في بحثنا، فكلُّ محاولات الفصل بين المكان والزمان تنتهي بتماسكهما ووحدهما معاً؛ ولأنَّ الأحداث والوقائع والذكريات هي مجرد حقائق مائعة لا تظهر إلا من خلال مفعولها على الزمان والمكان والشخصيات، والعلامات الدالة على مرور الوقائع اليومية في إطار يشمل الأحداث كلها ويُضفي عليها صفة الانتظام. وعلى الرغم من ثبات المكان وتغير الزمان، فالمكان في مقصوراته المغلقة التي لا حصر لها، يحتوي على الزمن مكتفياً، وهذه هي وظيفته (٥).

إنَّ التداخل المتبادل بين الزمان والمكان يجعل الحاضر لا ينفصل عن الماضي، فالشعراء يترجمون هذا الاندماج بين الزمان والمكان بكتابة الذاكرة الماضية مندجّة بوقائع الحاضر وبطريقة مُتخيّلة، إذ تظهر الذكريات والتجارب من خلال الحنين إلى الماضي، فتتكوّن التجربة الشعرية من تكثيف الصور والذكريات؛ لأنَّ إدراك الزمكانية إدراكاً نفسياً حرّاً يوحد من الإحساس بالزمن بدلاً من تقسيمه إلى أزمنة، وبالتالي يُعطي انطباعاً بوحدة المكان ناتجاً عن وحدة المكان بالزمان، (الزمكان Chronotope)، هذا المصطلح الذي ابتكره صانعه (ميخائيل باختين)، بصياغة واضحة من الزمان والمكان وفسره بقوله: إنَّ ما يحدث في الزمكان الفني الأدبي هو الصهاؤ علاقات المكان والزمان في كلِّ واحد مدرك ومشخص. فالزمان هنا يتكثف ويتراص، ليصبح شيئاً فنياً مرتباً، والمكان أيضاً يتكثف، يندمج فيحركه الزمن والموضوع بوصفه حدثاً أو جملة أحداث التاريخ. فعلاقات الزمان تتكشف في المكان، والمكان يُدرك ويُقاس بالزمان. هذا التقاطع بين الأنساق، وهذا الامتزاج بين العلاقات هما اللذان يميزان الزمكان الفني (٦)؛ لذلك لجأ الشعراء في عقد السبعينيات والثمانينيات إلى تشييط ذكريتهم المُتخيّلة؛ كي ينقلوا ماضيهم إلى سياق الحاضر؛ ليؤكدوا استمرارية الزمن. فالماضي بذكرياته التي تحلُّ في حاضرننا، وهذا الحاضر يُسهّم في إيجاد كينونة جديدة عبر عملية خلق مختلفة تُلغي الفواصل الزمنية؛ لأنَّه يحمل في ذاتنا لحظة انبثاقه الأولى والمكان الأول للألفة، بدور تنتقل عبر فضاءات الأزمان من دون فناء، فترسم لنا صورة مُتخيّلة في الحاضر، لتحلَّ بذرة السعادة من الذكرى البعيدة في أيِّ حلم يقظة يوقف الشاعر ليعيده إلى ربيع سعادته المنقضي فيعلن ولادته من جديد (٧). فيعمد الشاعر لتلك الذكرى ليرسم بمُخيلته واقعاً جديداً.

إنَّ الذاكرة المُتخيّلة تُعيد بناء تجارب الماضي وقيمها وفقاً لرؤية الشاعر، وتجربته الشخصية، وذكرياته، وحياته الماضية، فتجارب الشاعر تمتد وتسري في سائر مراحل حياته، متجاوزةً بذلك إطارها الأصلي من زمان ومكان، وهكذا تُعيد الذاكرة صياغة المدلولات من وجهة نظر شخصية، فالذاكرة تحتفظ بتصوّر الشخص لتجاربه، ذلك أنَّ هذا التصوّر يتطوّر على رؤية عميقة، وإنسانية لسبب الأحداث الحياتية، لا تنقيد بمعايير مفروضة عليها من الخارج.

من هنا نستنتج أنَّ الماضي ينتقل إلى سياق جديد؛ بفضل وجود الذاكرة الزمكانية المُتخيّلة، فتمثّل هذه الذاكرة في الوصف الزمكاني للشاعر (جليل حيدر)، في قصيدته (الطريق الملتحي بالخوف):

فطنَ النائِمُ أنَّ الليلَ فردوسٌ عجيب
تنبتُ الأهواءُ في ساحلهِ

[...]

والتعاويدُ التي يألّفها الأبناء في بوق السلالة
تختفي. تلجأً للتحذير. أيقنتُ بأنّي
عاشقُ النصِّ البعيدِ



مدمن الصوت الوحيد

غير أن البوح لا يسعني عبر الطريق المنحني
بالخوف (كان النخل شرطياً كنيب).

[...]

لم أجدُ غيري على الساحل يدعو السفن المنهزمة (٨).

ففي هذا النص يتحرك الزمن في ليل النائم، فالشاعر وهو يصفُ الأشياء ويتأملها يرسمُ بالكلمات شكل الطريق الذي يدخل فيه الملتقي عالم الذاكرة المتخيلة للمكان والأحداث؛ لإقناعه بواقعية ما يصفه ويتحدث عنه من ذكريات في سير الزمن. كذلك يؤدي الوصفُ ولاسيما عندما يقفُ عند تفاصيل المكان وما يحتويه مثل: (الطريق، والساحل، والنخل، والسفن)، وظيفةً اقناعية، إذ يدخل العالم الخارجي بتفاصيله الصغيرة في عالم النص المتخيل، حينها يشعر القارئ أنه يعيش في عالم الواقع لا عالم الخيال، ويخلق انطباعاً بالحقيقة أو تأثيراً مباشراً بالواقع (٩)، وهو مما لاشك فيه تأثيرٌ واقعي عميق، يوجد للمتلقي دوراً كبيراً في صنعه، إذ لا يمكن للغة أن تنقل تفاصيل الواقع، وإذا فعلت ذلك سكنت الحركة في النص، وما على اللغة إلا أن تشير إلى الواقع بالتقاط جزئيات منه، وعلى المُخيلة لدى الملتقي أن تقوم ببناء الزمكانية من خلال الجزئيات الزمانية، والمكانية، والوقائع التي تقدمها له اللغة.

إن الاستعادة بين ذاكرة ماضية، وبين مُتخيل حاضر تجعل من ذلك الشعور لانبثاق الوعي تتعالى على الزمان، فالوعي هنا يتحرق الأزمان ليصل إلى الحاضر، فإن كائن التأملات يجتاز كل أزمة الإنسان، من الطفولة حتى الشيخوخة، فعوداً إلى ماضي بعيد، إننا نحلم متذكرين، إننا نتذكر حاملين (١٠)، ونرى ذلك في قصيدة الشاعر (سعدى يوسف)، وهي من القصائد التي تحمل بصمات الذاكرة الزمكانية المتخيلة بشكل لافت، وله قصيدة (ولاء)، التي يقول فيها:

من بلد ستدور إلى آخر

ومن امرأة ستفر إلى امرأة

من صحراء إلى أخرى

لكن الخيط الممدود مع الطائرة الورقية

سيظل الخيط المشدود إلى النخلة

حيث ارتفعت طيارتك الأولى (١١).

يلمخ الإحساس في هذه القصيدة واضحاً، بحيث تصبح الذاكرة الزمكانية سمة أساسية في نصوص (سعدى يوسف)، فهو شاعرٌ واقعي، يهتم بتفاصيل حياته الشخصية وكما نرى، باستعماله ضمير المخاطب في حوارٍ داخلي مع ذاته، فهو يبحث عن مكانٍ آمنٍ فلا يجده إذ تراه يدور من بلدٍ لآخر، ويفرُّ من امرأةٍ إلى أخرى، من صحراءٍ إلى أخرى؛ في محاولةٍ منه لتغيير مجرى الأحداث عندما يعودُ بذكرته إلى الزمن الماضي، حيث يجد الاستقرار عبر جملة: (الخيط الممدود مع الطائرة الورقية)، وقد تحقَّق هذا الانتقال بحرف الاستدراك (لكن)، الذي يعود بالأحداث إلى زمن الطفولة والأحلام. ومن الواضح تداخل أزمة الحدث، فأراد الشاعر أن يُصفي بعداً مُتخيلًا، وارتباطاً حسيًا بالوطن لا يمكن الانفكاك عنه، فالوطن هو الملاذ، وهو البداية والنهاية. أما في قصيدته: (عبور الوادي الكبير)، التي يقول فيها:

نغدنا عن النخل ...

ها هي شمس القرى تمنح النخل غاباً من الريش أحمر،

ها هي أكواخنا:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



-سَعْفَةٌ نَسْتَظِلُّ بِهَا أَوْ وَقُودٌ لِبَعْضَانَا-
كلها تَحْبِطُ الأَرْضَ، كَوَحَاً فَكَوَحَاً، وَتَلْقَى بِهَا الأَرْضَ
لِلْمَاءِ..

[...]

غَيرَ أنَ المَنَازِلَ مِثْلَ الطَبَاشِيرِ تُحْمَى
مِنَ الأَرْضِ تُحْمَى
وَفِي المَاءِ تُحْمَى
وَهَا نُحْنُ بَيْنَ المَدَى وَالسَّمَاءِ وَحِيدِينَ
يَا أَرْضَنَا المِشْرَاةَ المَبَاعَةَ، وَالمِشْتَرَاةَ المَبَاعَةَ، ثَانِيَةً
أَنْتِ يَا وَجْهَ مَن يَتَذَكَّرُ مِنَّا شَهَادَةَ مِيلَادِهِ:
بَعْدَنَا عَنِ النَخْلِ
هَا هِيَ شَمْسُ القُرَى تَمْنَحُ النَخْلَ غَابًا مِنَ الرِيَشِ أَحْمَرَ
هَا هِيَ شَمْسُ القُرَى تَمْنَحُ النَخْلَ غَابًا
وَهَا هِيَ شَمْسُ القُرَى

...
كَوَاكِبَ مَالِيَّةٍ فِي السَّمَاءِ الَّتِي تَعْرِفُ الصَّيْفَ وَالسَّفِينَ
الْأَمْرِيكِيَّةَ الصَّنْعَ،
فِي المَتَوَسِّطِ لَا تَسْتَحْمُ الكَوَاسِخُ
هَلْ تَذَكَّرِينَ المَنَازِلَ؟
تِلْكَ الَّتِي غَادَرَتْهَا السَّفِينَةُ؟
لَا.
حَانَةَ البَحْرِ فِي أَوْزٍ؟
لَا.
دَارِي فِي سَمْرَقَنْدَ؟
لَا (١٢).

فالمُتَخَيَّلُ لَا يَقُومُ عَلَى الإِدْرَاكِ وَالمُوصَفِ، بَلْ عَلَى الحُرِيَّةِ الإِبْدَاعِيَّةِ المِطْلَقَةِ مِن كَلِّ قَيْدٍ، إِذْ أَنَّ العَالَمَ الوَاقِعِي
يَتَحَطَّمُ وَيَتَفَجَّرُ تَحْتَ سُلْطَانِ الذَّاتِ الشَّاعِرَةِ الَّتِي لَمْ تَعُدْ تَقْنَعُ بِأَنَّ تَلَقُّي مِضمُونَاتِهَا وَصُورِهَا، بَلْ تَصْرُ
عَلَى أَنْ تُخَلِّقَهَا بِنَفْسِهَا خَلْقًا (١٣)؛ لِذَا لَمَجْدِ (سَعْدِي يَوْسُف) يَجْلَقُ فِي طَيَّاتِ ذَاكِرَتِهِ مِتَالِقًا يَجْتَرِّقُ حِجَابَ
الظَّلَامِ؛ بَحْثًا عَنِ الحَقِيقَةِ، فَ(سَعْدِي) يَمْتَلِكُ مَوْهَبَةً شَعْرِيَّةً فِيهَا مُخَيَّلَةٌ عَمِيقَةٌ قَادِرَةٌ عَلَى رُؤْيَا الأَشْيَاءِ وَكَأَنَّهَا
حَلْمٌ، وَالمِشْرَاةُ لَدَيْهِ هِيَ اللِّحْظَةُ الَّتِي تَتَبَدَّى فِيهَا الذَّاكِرَةُ وَكَأَنَّهَا كِتَابٌ مَفْتُوحٌ، يَفْتَحُ لَنَا أَبْوَابَ المُخَيَّلَةِ،
مُعْطِلًا كِلَّ أَصُولِ العَقْلِ وَالمُنْطَقِ، مَخْتَرَفًا جِدَارَ الوَاقِعِ الحَاضِرِ، إِذْ يَنْدَمِجُ لَدَيْهِ الشَّعْرُ، وَالمِشْرَاةُ، وَالحَقِيقَةُ فِي
لِحْظَةٍ شَعْرِيَّةٍ بَارِقَةٍ، فَتَعْرِضُ لَنَا القَصِيدَةَ المَكَانَ وَأَفْقَهُ الزَّمَنِي الَّذِي يَرْتَبِطُ مَعَهُ، فَيَسْتَعْمَلُ التَّكْرَارَ لِمُدَّةِ زَمَنِيةٍ
مَعِينَةٍ، أَكْثَرَ مِن مَرَّةٍ مَعَ تَكَرُّرِ الحَدِثِ: (بَعْدَنَا عَنِ النَخْلِ/ طَرْتِينَ، وَشَمْسِ القُرَى/ أَرْبَعِ مَرَاتٍ)، بِمِثْلِ يَرْتَبِطُ
ذَلِكَ الحَدِثِ مَعَ مَدَّتِهِ الزَّمَنِيةِ الَّتِي تَتَكَرَّرُ بِتَكَرُّرِهِ فِي القَصِيدَةِ، وَهِيَ إِحْدَى التَّقْنِيَّاتِ الزَّمَنِيةِ الَّتِي يَلْجَأُ إِلَيْهَا
الشَّاعِرُ فِي قَصِيدَتِهِ؛ لِإِظْهَارِ مَظْهَرٍ مَهْمٍ مِنَ المِظَاهِرِ الأَسَاسِيَّةِ لِلزَّمَكَانِيَّةِ المُتَخَيَّلَةِ. فَالشَّاعِرُ كَرَّرَ الجُمْلَةَ

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أكثر من مرة، بينما الحدث واحد ويتكرر الوقائع الواحدة يتكرر المكان والزمان تبعاً لذلك. إنَّ المكان يرتبط مع الزمان بعلاقة تلازمية، إذ تشكل وحدتهما بنية النص الشعري؛ كونهما يصعدان من ثم التجربة الشعرية ويحددان عناصرها كما في قصيدة الشاعر (عادل عبد الله) (مرثية لطفولة القوارب)، إذ يقول فيها:

النهر يوقظ بالوقوف قواربا
قصدت طفولتها - الصنوبر

.....

عواء قبرة أخاف هدوءها

وأراق ذاكرة،

تمثل في نواح طائر

يحكي لها،

عن شجرة كانت تُحبي عشبها

وتبيح أطفالاً يخافون المدارس

أجمديّة غصنها،

هدأت

أفاق

أبصرت

خراً يُسبح في طفولته

ويوقظ بالوقوف قواربا

قصدت طفولتها الصنوبر (١٤).

نتعرف من هذه القصيدة على المكان في بداية النص، وهو النهر بوصفه الزمن الأول الذي يجري، وتجري معه القوارب - الأجساد نحو الطفولة لنجد أماكن استدعتها الذاكرة المتخيلة مثل: (القوارب، شجرة الصنوبر، العشب، المدارس)، إذا فالمكان ليس موصوفاً أو حتى مقدماً من وجهة نظر الشاعر (عادل عبد الله)، وإنما تختلف صورة المكان من خلال الحركة فيه والحياة به، ومن التعامل معه بوصفه بديهية كحقيقة من حقائق الحياة، إن لم يكن هو حقيقة الحياة الأساسية (١٥)، وهذا ما جعل الشاعر يريق ذاكرته (أراق ذاكرته)، ويذهب معها لزمان معين بوصفه سيرة لطفولته التي ماتت بعيداً في الماضي، محاولاً نقل وقائع حياته الماضية إلى المتلقي، الذي يجتهد بدوره ليتواصل مع هذه الذاكرة الزمكانية المتخيلة.

إنَّ استدكار المكان ليس شيئاً طارئاً على الشاعر بل أنَّ هناك عوامل وظروفاً عززت هذا التذكّر في نفسه كذكريات جرت في مكان نشأته، فهي ترتبط بشعور وعاطفة الشاعر، وتسهم في خلق علاقة زمكانية للمتخيل الدور الأكبر في صنعها في تجربته الشعرية. كما نجد ذلك في قصيدة الشاعر (سلام كاظم)، (تعويذة المنزل) التي يقول فيها:

بالدخان

غسلت غرفة نومي قدميها

فافتحي المنزل للعباءة ...

قد آن الأوان

كي تعيي في فؤاد الشجرة

لعل الثمرة

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



تعرفُ الدرب إلى غرفة نومي

فيفيضُ النهزُ باللذّة والموج ..

ويصحو في سريري السحرة (١٦).

إنّ الفضاء المكانيّ في هذا النصّ هو غرفة نوم في منزل الشاعر الذي يسكنه فحينما يصفُ البيت فكأنّه في الوقت نفسه يصفُ نفسه. فبيث الإنسان امتداداً لنفسه، فإذا وصفت البيت فقد وصفت الإنسان ذاته (١٧)، وإن كان هذا البيت مجازياً. ففي هذه القصيدة يوجد مكانٌ في الواقع وعلى المتلقي أن يتصوّر وجوده، عبر مُتخيّل الشاعر، اتسع فضاء هذا المكان باتساع مُخيّلة الشاعر، التي تجمع بين الواقع والخيال؛ لإيجاد عالم بديل يخلقه الشاعر، ويمكنُ متابعة ذلك في بناء القصيدة المرتبطة بقدرة الشاعر التعبيرية، على وصف التفاصيل الشعرية من تذكّرها، فيرمها بوساطة اللغة، وهو عنصرٌ أساسي في القصيدة، فإذا كان النصُّ يتكلّم الأحداث في الزمان، فإنّ الوصف يصوّر الأشياء في المكان، ولكنّه ليس غايةً في ذاته، وإنما هو صنع للمكان الشعري من أجل خلق فضاء الزمكانية النصّي. ومثل ذلك نجده في قول (غزاي درع الطائي)، في قصيدته (شبابيك ليلي):

أقول وداعاً لحزن الممرات،

[...]

للعبات الجميلة،

للمصطبات،

وللنخلة المستريحة وسط الحديقة والذاكرة

وأقول حُبك للمرة الألف: أهلاً،

وأبكي (١٨).

النصُّ هنا خارج الأبعاد التقليدية للرؤية البصرية، فبالقدر الذي يجمع فيه الشاعر تفاصيل الزمان والمكان كفضاء للنصّ، نجد ذاكرة النصّ مكثّرة بالأشياء المرئية الحاضرة بقوة. إنّ اللغة تتعامل مع ما هو زمنٌ أساس أنّه قيمة محسوسة مقطّعة الوقائع والأحداث، فالقصيدة تستعمل التلاحق والتعاقب منطقيًا وواقعيًا على مستوى الأحداث والتفاصيل كما في قوله: (وداعاً لحزن الممرات، للعبات الجميلة، للمصطبات، وللنخلة المستريحة وسط الحديقة والذاكرة). فنجد ذاكرة (غزاي درع الطائي) تمتزج بما هو خيالي، وكذلك نرى جلياً تأثير الوقائع اليومية التي تضع للنصّ تسلسلاً منتظماً واقعيًا، لما هو يومي وجوداً موضوعيًا، صحيح هناك تغيراتٌ حقيقية في المعالم، وهذه التغيرات لا يمكن أن تكون إلا في الفضاء الشعري وزمنه ومكانه الخاص بين (الحديقة والذاكرة)، فنرى هذا المزيج المعقد من العواطف، والذكريات، والصور، والتلميح إلى الأحداث يشكّل مع اللغة الرصيدة الوحيدة للشاعر، وأنّ ما يكتبه الشاعر ليس الشيء الذي حدث قبل الشروع بعمل الكتابة وإنما ما يحدث أثناءها، إذ لا يوجد أيّ زمن للكتابة فيما عدا الزمن الحاضر ليكون فضاءً لظهور وضوح النصّ واكتماله كرسالة للمتلقي، ولكن ليست هي الحالة بل النشاطات الإنسانية، إذ أنّ الوضوح وانكشاف المشهد الشعري ينتظرنا فإنّ كلّ شيء منظم وسابق الترتيب، إنّما سريرتنا التي تظهره ابتداءً من وجوده في العالم. إنّ زمن الحاضر موجّه أحياناً نحو الانتظار، والترقب، والتوقع الذي يبثّه الخيال، وهو يستثمر الذاكرة الزمكانية المُتخيّلة. وهذا نجده أيضاً في قصيدة (سامي مهدي) (البيت) من ديوانه (الأسئلة) الصادر سنة ١٩٧٩، إذ يقول:



مَ الطفلِ بيتًا،

شأ للبيتِ مدخنةً،

أملها ..

نَ ينقصها حزمةً من دخانٍ،

طلقَ منها دخانًا،

حانًا كثيفًا ..

ذن ها هو البيتُ!

(١٠)

وقَفَ ثانيةً وتأمل ..

يكمل البيتُ،

بدًا للبيتِ من شجرٍ حوله ..

سياج ..

' بدُّ ..

لث له طفلةً

سَع وجميل هو البيتُ

د السياج! (١٩).

بن نقرأ في قصيدة (سامي مهدي)، التي وظَّف فيها الحلم، والذاكرة، المُتخيَّلة، والبصرية، وهي أحد أكثر الاشتغال الأساسية في بناء القصيدة، التي تضافرت جهود كلِّ الملكات الحسية الواعية وغير الواعية إنتاجها؛ لتقوم بدورها الفاعل في بناء الإنسان، وتفعيل حركته في أعماق الأمكنة المُتخيَّلة المنبثقة من بيئات واقعية، لكنَّ الشاعرَ وهو يخلُم يلتقط الكلمة التي توسع أفق الرؤية نحو المكان والزمان.

أنَّ الفضاء البؤري في هذا النصِّ هو (الزمن/ البيت)، وكلاهما فضاء، يشكلان معًا العالم المادي للبيت، لعلاقة بين الخارج (عاصفة الرمل) ف(انعدمت الرؤية) تتمثل بالقوى الطبيعية العاصفة، والمقطع يؤكد أنَّ باعلية نُحيلنا إلى المُشبه (الزمن)، وما انعدام الرؤية، والتكاثف، وانحناءة الأعمدة، وعاصفة الرمل إلا من لي الزمن. ويبدو أنَّه زمنٌ ثقيلٌ وطويلٌ ولا كيف يستدعي مثل هذه الصورة الكابوسية، ولا يتحوَّل إلى صفة من الرمل تغلق كلَّ نوافذ الرؤية؟. وهذا يعني أنَّ المُشبه هو الفضاء الدلالي الذي جعل من البيتِ اضةً لكلِّ ما يعتمل داخل النفس وخارجها، والبنية التاريخية تنضج عبر تراكم الزمن الذي بدا كما لو قوى عمياء ملازمةً للشاعر بحيث أفرزت هذا الوضع المأساوي (٢٠). أما الشاعر (أحمد الشيخ علي) قصيدته التي جاءت بعنوان: (اصبع تشير إلى جهة ما)، فإنه يسعى إلى اقتراح فعلٍ شعري جديد يتزاح بتقنيات التذكُّر المُتخيَّل، إذ يقول:

كنِ اصبعي ..

تتغير الأرضُ كثيرًا؟

الآن في ضفةٍ مجهولةٍ من رأس الحكمة،

أقيمُ أصنامًا لأقدسها ..

' أنيرُ غبارَ أحدٍ /

فصلية مُحكّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



أرى حشودًا مثل

تاكلُ نهارًا عمره ألف سنة

ولا أتقرّزُ ...

ليس هناك ما يدعو لتأنيق الذاكرة !

لتكن جنة شفتي،

وقبحاً يتفصّد لساني ...

،لاكن بعفني ورعونتي؟ أنا،

ولتكن يدي بضئادتها

وسلاحي بصدائه الأجنس ..

لتكن ذاقتها الأرضُ إذًا (٢١).

نرى في هذه القصيدة حضور الذاكرة بشكل واضح من خلال حكاية ذاتية يشير إليها (أنا النص)، أو الشاعر لذاته التي تبدو منشطة على نفسها، هذه الأصبع تشير نحو مكان يبدو غامضًا ومجهولًا في أعماق النص، فتكثر الأسئلة عن (الصفة المجهولة، والأرض التي من الممكن أن تتغير إلى أرض أخرى مختلفة)، هذه الصفة هي صفة الحكمة التي فقدها الإنسان في معالجته لواقعه المخيف، ليستمر الشاعر رافضًا تقديس الأصنام التي يصنعها الناس بأيديهم، فنرى الحشود الآتية لتحضر في يوم واحد عمره ألف سنة، هذا من جهة المخيلة المنشطرة، أما ما دلّ على النصف الآخر المتبقي من حياة (أنا النص)، فهو يسير باعتدال لا يثير العبار على أحد، إذ يدعو إلى ترتيب الذاكرة لتكون أنيقة باستدعاء الذكريات والماضي المستعاد من تاريخ الإنسان، فنجد في نهاية النص أن الأرض التي أشار إليها لم تكن أرضًا غريبة، فهي الأرض نفسها التي وُلد فيها الشاعر. ومن ذلك ما يذهب إليه (زاهر الجيزاني) في مقطع من قصيدة: (انكسري يا عربة الغزاة)، قائلًا:

خرج شمالًا من بار قدم

وأمام شمال جوته قال الرجل سأله

من أي البلاد أنت؟

من بغداد

وضحك الرجل وصفقت الحمرة في خديه

وانتعث المكان

واستغاث شمعدان قريب

(بغداد .. ألف ليلة وليلة .. الخليفة

.. الشعر) (٢٢).

فمن خلال الذاكرة تنفتح ذهنية الشاعر عن حلم يقظة أدى إلى تراكم الخيال به، وجريان أحداث القصيدة من خلاله. إذ شكّل المكان مفتتحًا لنص يسير نحو المخيلة؛ لتبني معاملة الزمكانية، نرى جليًا تأثير الأحداث المتعاقبة التي تضع للزمن تسلسلاً منتظمًا واقعيًا. ويبدو ذلك واضحًا في قصيدة للشاعر (حميد قاسم)، يقول فيها:

إنها دروس الجمعة:

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



الرجال صيادون

يعصف في نفوسهم ..

شغفٌ قديم.

والنساء

يذهبن كل صباح إلى المستنقعات

يدفعن أمامهن الأولاد...

والزوارق النخيفة

يلتقطن القنادس،

النقّاش،

دويات،

جنادب

زوارقٌ وسلال لا تمتلئ

جمعٌ لا تنتهي..

أشياء لا تفضي إلى شيء

ويتيقنون من اللاجدوى

ولذا، فأحلم رائعون.. يفعلون ما يظنونهم ممتعا.

دائماً (٢٣).

نجد في هذه القصيدة للمكان والزمان وجوداً موضوعياً، صحيح هناك تغيرات حقيقية في العالم، وهذه التغيرات لا يمكن أن تكون إلا في ما هو زمكاني إلا أن حقيقة التغيير هذه هي لنا فحسب، للكائنات البشرية التي تدرك ذلك (٢٤). إن هذا الاندماج الواضح بين العواطف، والذكريات، والصور يشكل مع اللغة رؤيةً للشاعر، فما نكتبه ليس الشيء الذي حدث قبل الشروع بعمل الكتابة، وإنما ما يحدث أثناءها، إذ لا يوجد أي زمن للكتابة فيما عدا الزمن الحاضر، ولكن ليست هي الحالة لكل النشاطات الإنسانية، إذ أن الزمن لا ينتظرنا فإن كل شيء منظمٌ وسابق الترتيب، إنما سريرتنا التي تظهره ابتداءً من وجوده في العالم، فهو حاضر المستقبل، وحاضر الحاضر، وحاضر الماضي (٢٥). هكذا هو الإحساس بالزمن الظاهري، فنحن ندرك شيئاً أنه الحاضر إلا أن هذا الحاضر موجة نحو الماضي والذاكرة المتخيلة للمكان البعيد وزمانه الخاص. ونجد أن عناية عددٍ من الشعراء العراقيين بالمكان آيديولوجياً نتيجة لفرط حساسيتهم لما مرّ به العراق، فمعظم تجاربهم الشعرية تنصب على هذه الناحية من المكان، ولم يتعاملوا معه بقده ثيمة مجردة من غرضٍ توظيفها الأيديولوجي.

الخاتمة:

* إن الإحساس بالمكان شعرياً بدأ متأخراً في سياق الشعرية العربية كلّها، والشعراء شأنهم شأن الروائيين والقصاصين، حين وظّفوا المكان وعاءاً لاحتواء الأحداث والشخصيات، ولم يجعلوا منه ثيمةً جماليةً أو مفردة لها صوتها الظاهري الخاص بما، الصوت الذي له شحناته، ولغته، ودوره في الشعرية الحديثة.

* ولشدة التكثيف الذي يولونه الشعراء لحساسيتهم الشعرية تجاه المكان؛ تقلّبوا بسبل القول فيه، مما جعلهم شهوداً لا تُرفض شهادتهم عمّا يحدث في المكان العراقي (٢٦).

فصلية مُحكَّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



* وقد وجدتْ تظاهرات الذاكرة الزمكانية المُتخيَّلة في البناء والتكوين الشعريين لغةً ودلالات، فأعاد الشعراء للذاكرة حضورها في النصوص الشعرية، إذ وجدنا الأداء الشعري ينغمس في لغة الواقع اليومي، والتفاصيل المبعثرة على الطريق، مما جعل القصيدة الحديثة تتعدُّ عن اللغة المُعجمية المُعقَّدة، أو غير المفهومة، أو القديمة؛ لتستلهم الأحداث اليومية مستعملةً كلام الناس ومعاناهم.

* أسهمت الذاكرة الزمكانية في إنتاج نصوص شعرية عمقت بناءً القصيدة الحديثة في مشهد الشعر العراقي، خاصة أن قصيدة التفعيلة في السبعينيات والثمانينيات بلغت ذروتها على يد الشعراء (عبد الوهاب البياتي)، و(سعدى يوسف)، و(جليل حيدر)، و(سامي مهدي)، وبالتأكيد ظلت تلك القصيدة الحديثة تلقي بظلالها على الشعراء العراقيين من الأجيال اللاحقة.

الهوامش:

- ١- ينظر: فكرة المكان وتطور النظرة إليها في الفكر الإنساني العربي والغربي (بحث)، حسن الأشقر، مجلة عمان، ع ١٢١٤: ٣٢.
- ٢- ينظر: الرواية بين زمنيتها وزمنها، مقارنة مبدئية عامة (بحث)، محمود أمين العالم، مجلة فصول، مصر، الحياة المصرية العامة للكتاب، مج ١٢، ع ١٤-١٩٩٣: ١٣.
- ٣- ينظر: بناء الرواية، دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا أحمد قاسم، الحياة المصرية العامة للكتاب، ط ١: مصر- ١٩٨٤: ٣١.
- ٤- ينظر: اتجاهات الرواية المصرية، شفيع السيد، دار المعارف، د. ط، مصر- ١٩٩٢: ١٠٥.
- ٥- ينظر: جماليات المكان، غاستون باشلار، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية، ط ٥، لبنان- ٢٠٠٠: ٣٩. وينظر أيضاً: المكان في رسالة الغفران، أشكاله ووظائفه، عبد الوهاب زغدان، دار صامد، ط ٢، تونس- ١٩٩٥: ٥٠.
- ٦- ينظر: أشكال الزمان والمكان في الرواية، ميخائيل باخين، تر: يوسف حلاق، وزارة الثقافة، د. ط، سوريا- ١٩٩٠: ٦.
- ٧- ينظر: الذاكرة والمتخيل: ٦٩.
- ٨- صفيح خاص، جليل حيدر، دار الحرية للطباعة، ط ١، العراق- ١٩٧٧: ٣٣-٣٤.
- ٩- ينظر: بناء الرواية، دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ: ٨١.
- ١٠- ينظر: الذاكرة والمتخيل: ٧٥.
- ١١- الأعمال الشعرية، سعدى يوسف: ٣/ ٤٤١.
- ١٢- الأخصر بن يوسف ومشاعله، سعدى يوسف، مطبعة الأديب البغدادية، د. ط، العراق- ١٩٧٢: ٣٣-٣٤-٣٥.
- ١٣- ينظر: ثورة الشعر الحديث من بودلير إلى العصر الحاضر، عبد الغفار مكاوي، الحياة المصرية العامة للكتاب، د. ط، مصر- ١٩٧٢: ١/ ١٤١.
- ١٤- مؤونة الرحيل إلى الفراغ، عادل عبد الله، دار الشؤون الثقافية العامة، د. ط، العراق- ١٩٨٩: ٩٦.
- ١٥- ينظر: جماليات المكان عبون المقالات، يوري لوتمان وآخرون، دار قرطبة، ط ٢، المغرب - ١٩٨٨: ٦٣.
- ١٦- دخان المنزل، سلام كاظم، دار الرشيد للنشر، د. ط، العراق- ١٩٨٠: ٨٥.
- ١٧- ينظر: نظرية الأدب، رنيه ويليك ووستن وورن: ٢٨٨.
- ١٨- الرماد في الشوارع.. أين الرفاق، غزاي درع الطائي، دار الحرية للطباعة، د. ط، العراق- ١٩٨٠: ٣٥.
- ١٩- مختارات شعرية، سامي مهدي، دار ميزوبوتاميا للطباعة، ط ١، العراق- ٢٠١٥: ٧٣-٧٤.
- ٢٠- المرايا والدخان، دراسة في تجربة فوزي كرم: ١٥٨.
- ٢١- الأعمال الشعرية، أحمد الشيخ علي، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط ١، لبنان- ٢٠٢١: ١٦٧.

فصلية مُحَكِّمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية

العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



- ٢٢- انكسري يا عربة الغزاة، زاهر الجيزاني، دار الشؤون الثقافية العامة، د. ط، العراق- ١٩٨٦: ٥٣.
٢٣- قداس الطفولة الهرمة، حميد قاسم، مطبعة تويني، د. ط، العراق- ١٩٨٤: ١٠٦.
٢٤- ينظر: نظرية المنهج الشكلي، نصوص الشكلانيين الروس، تر: إبراهيم الخطيب، مؤسسة الأبحاث العربية، د. ط، لبنان- ١٩٩٨، ١٧٩.
٢٥- ينظر: مدخل إلى نظرية القصة، جميل شاكر، وسيم المرزوقي، دار الشؤون الثقافية العامة، د. ط، العراق- ١٩٩٦، ٧٥.
٢٦- المرايا والدخان، دراسة في تجربة فوزي كرم: ١٢٠.

المصادر والمراجع:

- اتجاهات الرواية المصرية، شفيق السيد، دار المعارف، د. ط، مصر- ١٩٩٢.
- الأخضر بن يوسف ومشاعله، سعدي يوسف، مطبعة الأديب البغدادية، د. ط، العراق- ١٩٧٢.
- أشكال الزمان والمكان في الرواية، ميخائيل باختين، تر: يوسف حلاق، وزارة الثقافة، د. ط، سوريا- ١٩٩٠.
- الأعمال الشعرية، أحمد الشيخ علي، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، ط١، لبنان- ٢٠٢١.
- الأعمال الشعرية، سعدي يوسف، منشورات الجمل، ط١، العراق- ٢٠١٤: ج٣.
- انكسري يا عربة الغزاة، زاهر الجيزاني، دار الشؤون الثقافية العامة، د. ط، العراق- ١٩٨٦.
- بناء الرواية، دراسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، سيزا أحمد قاسم، الحياة المصرية العامة للكتاب، ط١، مصر- ١٩٨٤.
- ثورة الشعر الحديث من بودلير إلى العصر الحاضر، عبد الغفار مكاوي، الحياة المصرية العامة للكتاب، د. ط، مصر- ١٩٧٢: ج١.
- جماليات المكان عيون المقالات، يوري لوثمان وآخرون، دار قرطبة، ط٢، المغرب - ١٩٨٨.
- جماليات المكان، غاستون باشلار، تر: غالب هلسا، المؤسسة الجامعية، ط٥، لبنان- ٢٠٠٠.
- دخان المنزل، سلام كاظم، دار الرشيد للنشر، د. ط، العراق- ١٩٨٠.
- الذاكرة والمُنخِط، نظرية التأويل عند غاستون باشلار، أحمد عويز، دار الرافدين، ط١، لبنان- ٢٠١٧.
- الرماد في الشوارع .. أين الرفاق، غزاي درع الطائي، دار الحرية للطباعة، د. ط، العراق- ١٩٨٠.
- الرواية بين زمنيتها وزمنها، مقارنة ميدانية عامة (بحث)، محمود أمين العالم، مجلة فصول، مصر، الحياة المصرية العامة للكتاب، مج١٢، ع١- ١٩٩٣.
- صفيير خاص، جليل حيدر، دار الحرية للطباعة، ط١، العراق- ١٩٧٧.
- فكرة المكان وتطور النظرة إليها في الفكر الإنساني العربي والغربي (بحث)، حسن الأشقر، مجلة عمان، ع١٢١.
- قداس الطفولة الهرمة، حميد قاسم، مطبعة تويني، د. ط، العراق- ١٩٨٤.
- مختارات شعرية، سامي مهدي، دار ميزوبوتاميا للطباعة، ط١، العراق- ٢٠١٥.
- مدخل إلى نظرية القصة، جميل شاكر، وسيم المرزوقي، دار الشؤون الثقافية العامة، د. ط، العراق- ١٩٩٦.
- المرايا والدخان، دراسة في تجربة فوزي كرم، ياسين النصير، منشورات الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، ط١، العراق- ٢٠١٧.
- المكان في رسالة الغفران، أشكالة ووظائف، عبد الوهاب زغدان، دار صامد، ط٢، تونس- ١٩٩٥.
- مؤونة الرحيل إلى الفراغ، عادل عبد الله، دار الشؤون الثقافية العامة، د. ط، العراق- ١٩٨٩.
- نظرية الأدب، رنيه ويليك، واوسن وارن، تعريب: عادل سلامة، دار المريخ، د. ط، السعودية- ١٩٩٢.
- نظرية المنهج الشكلي، نصوص الشكلانيين الروس، تر: إبراهيم الخطيب، مؤسسة الأبحاث العربية، د. ط، لبنان- ١٩٩٨.

فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م



Al-Thakawat Al-Biedh Magazine

Website address

White Males Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadharn

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN 2786-1763

Deposit number

In the House of Books and Documents

(1125)

For the year 2021

e-mail

Email

offreserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



فصلية محكمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٥) السنة الثالثة ذي الحجة ١٤٤٦ هـ حزيران ٢٠٢٥ م

general supervisor

Ammar Musa Taber Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr., Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Murwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon

